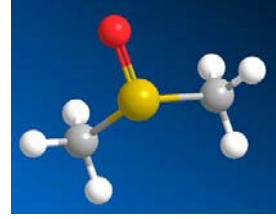


DMSO محلول معجزة جديد



في عام 1866 قام العالم الروسي Alexander Saytzeff بعزل مادة غريبة وفريدة جداً... كانت مادة متبلورة، عديمة الرائحة، غير سامة، ولها طعم يشبه الثوم عندما نتناولها... في ذلك الوقت لم يتوقع ذلك العالم أن اكتشافه هذا سيثير كثيراً من الجدل والتناقض عبر عشرات السنين، وأن المادة سيتم اختبارها في آلاف الدراسات والأبحاث، وستقدم حالات شفاء معجزة لكثير من المرضى.



نحن نتحدث عن مادة **DMSO (ثنائي ميثيل سلفوكسيد)** وهي من مركبات الكبريت العضوي، وكانت تستخدم فقط كمذيب صناعي قبل اكتشاف خواصها الطبية عام 1963 من قبل فريق بحث برئاسة الطبيب Stanley W. Jacob, MD.

DMSO هو ناتج ثانوي عن استخراج كرافت لب الخشب، بعملية تحوّل الخشب إلى عجينة تحتوي ألياف سيللوز نقية... صحيح هذه عملية صناعية، لكنها ببساطة هي معالجة للخشب بمزيج من هيدروكسيد الصوديوم وكبريتيد الصوديوم، مما يحطم الروابط بين مادة الخشبيين (ليغنين) والسيللوز.

DMSO مفيد كمزيل للألم، في الحروق، حب الشباب، التهاب المفاصل، التخلف العقلي، السكتة أو الجلطة، الداء النشواني، أذيات الرأس، تيبس الجلد، آلام الأسنان، الصداع، البواسير، الالتواء والشد العضلي، تمنع الشلل من إصابات النخاع الشوكي، تخفف وتزيل آثار الندوب... في الواقع، لها فائدة في أكثر من 300 مرض وهي رخيصة وأمنة للاستخدام...

قد تعتقد أن مثل هذه المادة المزعوم بأن لها كثيراً من الفوائد، لا بد أن تكون مثيرة للشكوك أو تكون تجارة وكذبة جديدة... لذلك، دعنا نلقي نظرة أقرب إلى خواصها وإلى المعلومات المتوافرة عنها وسنفهم أكثر عن هذه المادة المعجزة.

ستكون المراجع عن كل فقرة مذكورة ضمن قوسين، وفي نهاية الموضوع كتاب وجميع المراجع للمزيد لمن يريد... وتذكر دائماً أن الغذاء الصحي الطبيعي والمتوازن هو بداية وأساس الشفاء وهو أهم من أي وصفة أو مادة.

الكبريت، مادة جوهريّة للحياة:

DMSO هي مادة بسيطة في حلقة الكبريت الطبيعية التي توزع الكبريت الحيوي لجميع النباتات والحيوانات (Parcell, 2002). مركبات الكبريت موجودة في كل خلايا الجسم ولا يمكن الاستغناء عنها لأجل استمرار الحياة، إنها لازمة لعدد من التفاعلات الكيماوية الداخلة في تنظيف بقايا السموم الضارة وبقايا الأدوية الكيماوية، ولها عديد من التطبيقات الطبية في علاج عدد من الأمراض مثل الاكتئاب، التهاب العضلات والألياف المزمن، التهاب المفاصل،

التهاب المثانة، الإصابات الرياضية، قصور القلب الاحتقاني والسكتة، السكري، السرطان، والإيدز (Parcell, 2002).

من بين مركبات الكبريت، DMSO هو أكثر مركب له أكثر خصائص واستعمالات واسعة وتطبيقات علاجية أكثر من أي مركب كيميائي آخر... له أكثر من 40 خاصية صيدلانية دوائية تجعله مفيداً في منع وشفاء وعكس كثير من الأمراض (Morton, 1993).

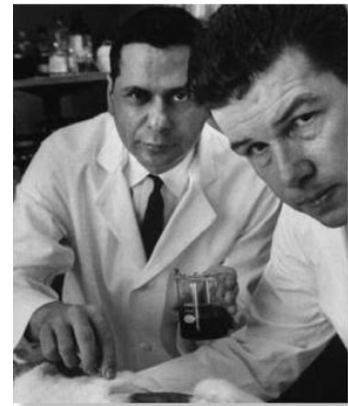
اشتكى أحد المرضى للطبيب Dr. Jacob عن صداع نصفي، ووافق على تطبيق DMSO بعد سماعه عن خصائصه... اختفى الصداع خلال دقائق، عاد مجدداً بعد أربع ساعات، ثم اختفى نهائياً بعد تطبيقه مرة ثانية... استخدام DMSO لأجل شيء محدد كثيراً ما يفيد بأشياء أخرى.. مثلاً بدهنه على ندبة جرح في الوجه، شفى امرأة من التهاب في الجيوب الأنفية خلال ساعات... وكذلك كان هناك امرأة مصابة بالسكتة، وجدت بعد دهن المادة على فكها المؤلم أنه صار بإمكانها الكتابة بيدها التي كانت مشلولة وأن تمشي بشكل أفضل... (Haley, 2000)

الخواص العلاجية:

DMSO هو مزيل ألم فعال وسريع جداً، يغلق الألياف العصبية الناقلة التي تنتج شعور الألم... إنه يخفف الالتهاب والتورم بإنقاص المواد المسببة للالتهاب... يحسن ورود الدم لمنطقة الإصابة بتوسيع الأوعية الدموية وزيادة إيصال الأوكسجين وإنقاص لزوجة الصفائح الدموية... يحفز الشفاء، وهذا جوهر فائدته في علاج أي حالة.

إنه أكثر وأقوى مادة مزيل للشوارد الحرة يعرفها الإنسان... هذه فائدة جوهرية في العلاج لأن الجذور الحرة المنتجة في أجسامنا وخاصة بسبب الغذاء الخاطئ المعرض للتلوث والحرارة العالية تدمر الخلايا... مادة DMSO ترتبط بتلك الجذور وتطرح سوية خارج الجسم.

صورة الطبيب Stanley Jacob وهو يعمل بمادة DMSO في الستينيات 1960...



DMSO تخترق الجلد أيضاً والحاجز الفاصل بين الدم والدماغ بسهولة، تخترق الأنسجة كلها، وتدخل مجرى الدم... وفوق ذلك، DMSO تحمي الخلايا من الأذية الميكانيكية والإصابة، ومع مرور الوقت يلزم من المادة تراكيز أقل لتحقيق العلاج، عكس معظم الأدوية الصيدلانية التي تتطلب زيادة الجرعات.

لها تأثير مهدئ على الجهاز العصبي المركزي، وتصل بسهولة إلى جميع أجزاء الجسم عند امتصاصها عبر الجلد بما فيها الدماغ.... ولهذا كثيراً ما يؤدي تطبيق DMSO في منطقة محددة إلى شفاء مناطق أخرى بسبب عملها الجهازى العميق.

تلعب دور مادة حاملة لمواد أخرى أو أدوية، وكذلك تقوي تأثيراتها... في الواقع، بعض الأدوية التي تنحل في DMSO مثل مركبات الكورتيكويد، المضادات الحيوية، والأنسولين، يمكن استعمالها بجرعات أدنى من المعتاد دون التقليل من تأثيراتها العلاجية، وإضافة لذلك يتم إنقاص الكثير من آثارها السلبية السيئة... وكذلك يمكن للأدوية المرور عبر الجدار الدموي الدماغى الذي يكون في العادة غير قابل للاختراق.. (وكذلك المواد الطبيعية البديلة عن المضادات الحيوية الضارة بشكل عام، لا تستخدمها إلا عند الضرورة القصوى)

DMSO تنشط طرح البول، وتلعب دور مرخي مريح للعضلات... تقوي جهاز المناعة، تزيد إنتاج الكريات البيض والخلايا الملتزمة الضامة التي تدمر المواد الغريبة عن الجسم والكائنات الممرضة.... DMSO مادة لها خواص مضادة للجراثيم، مضادة للفيروسات، مضادة للفطريات... DMSO تزيد نفوذية جدران الخلايا، فتسمح بطرح السموم خارج الخلية.

DMSO لها خواص واقية من الأشعة ضد التأثيرات القاتلة والمطفرة لأشعة إكس السينية، في الخلايا والأجهزة الخلوية والحيوان بكامله... لها خواص مضادة للتجمد أي أنها تحمي من الضرر الناتج عن التجمد.

DMSO تُظهر أيضاً خواص (الكولين أستيراز) (Sams, 1967) بكلمات أخرى، تمنع أنزيمياً من تفكيك الأستيل كولين، فتزداد تراكيز ومدة عمل هذا الناقل العصبي الهام... الأستيل كولين مادة مسؤولة عن التعلّم والذاكرة وهي أيضاً مهدئة ومرخية، وهي أيضاً عامل أساسي في تنظيم جهاز المناعة، وتلعب دور الفرامل في أي التهاب في الجسم.

كمصدر للكبريت، تساعد DMSO على طرح سموم المعادن الثقيلة.. حيث يرتبط الكبريت بالمعادن الثقيلة (الزئبق، الرصاص، الألمنيوم، الكاديوم، الزرنيخ، والنيكل) ويتم طرحها عبر البول، البراز، والتعرق.

عراقيل منظمة الغذاء والدواء الأمريكية FDA والشركات الدوائية

يتم بيع DMSO في محلات المواد الغذائية الصحية، عبر الطلبات البريدية، وعبر الانترنت، وفي معظم الدول عبر العالم... يستخدمها ملايين الناس لأجل فوائدها الصحية.. ورغم ذلك، لم تحصل المادة في أميركا على موافقة FDA إلا كمادة حافظة للخلايا الجذعية، خلايا نقي العظم، الأعضاء لأجل زراعتها، والتهاب المثانة الخلالي (حالة التهاب مؤلم للمثانة، صعبة المعالجة كثيراً بالطرق الأخرى).

لم تجد مادة DMSO التأييد الطبي الرسمي كعلاج للأمراض الأخرى، وذلك جزئياً بسبب عدم القدرة على توثيق فوائدها في التجارب المعتمدة (التعمية المزدوجة)..

هذه التجارب تقتضي إجراء الدراسة دون معرفة المريض ما إذا كان يأخذ المادة أو يأخذ مادة مزيفة وهمية دون أثر placebo.. في حالة DMSO لا يمكن إجراء هذه التجربة لأن الطعم والرائحة المميزة للثوم في المادة (مهما كان طريق تناولها) يكشف المادة، ولا يمكن إيجاد أي مادة مزيفة تحاكي نفس الأثر الواضح لها (Steinberg, 1967).



FDA والشركات الدوائية العملاقة، تفضّل أن نبقى نعتمد على أدويتها التجارية لتربح مليارات الدولارات كل سنة!

إذا قمت بالبحث عن DMSO في المكتبة الطبية الوطنية الأمريكية (pubmed.gov) ستجد حوالي 30 ألف نتيجة للبحث، مما يدل أنها من أكثر المواد التي تمت دراستها في زماننا... رغم ذلك، يقودوننا للاعتقاد أن DMSO لا يمكنها اجتياز التنظيمات المطلوبة للموافقة عليها في الأمراض المتنوعة، بالرغم من فعاليتها العالية وسميتها المنخفضة جداً الغير قابلة للجدل.

كما نرى، DMSO هي مادة كيميائية معروفة وشائعة يمكن صنعها بتكلفة منخفضة... لا يمكن لأي شركة دوائية أن تمتلك حقوق الملكية لها بما أنها أيضاً مركب طبيعي، ولذلك لا يوجد مردود كافي بالنسبة للشركات الدوائية.

في الواقع، قال مدير إحدى الشركات الدوائية الضخمة: "أنا لا أهتم إذا كانت DMSO هي أهم دواء في عصرنا، وجميعنا نعرف ذلك، لكنها غير مجدية ولا مربحة بالنسبة لنا" [CBS TV show 60 minutes with Mike Wallace, The Riddle of DMSO].

إذا تمت الموافقة على DMSO من قبل FDA فسوف تشكل منافساً قوياً للأدوية، ولن تقدر الشركات على امتلاك حقوق الملكية لها.... قال مدير Bureau of Drugs of the FDA, J. Richard Crout, M.D: "DMSO هو مركب قليل السمية وآمن تماماً... أعتقد أنه من طبيعة هذه الحياة أن الشركات الدوائية لن تستثمر أموالها في شيء ما لم يكن هناك مردود مادي ضخم ومناسب"... [CBS TV show 60 minutes with Mike Wallace, The Riddle of DMSO].

بالرغم من القيود المفروضة على استعمال DMSO فإن آلاف الأميركيين يشترونه في "السوق السوداء" كل سنة، وشعبيته لم تأتي من الشهرة أو الدعايات، بل من النصائح المنتقلة من فم صديق لآخر... عندما تجد أن شيئاً ما يزيل كل أنواع الأمراض من جسدك بما فيها بعض الأمراض المهددة للحياة، من الطبيعي أن ينصح الناس به لأصدقائهم وعائلاتهم!

توضيح لبعض المهتمين بالحقيقة:

كل المجالات والجرائد الرسمية والإذاعات والمحطات السائدة هي طبعاً ملك للشركات والمصالح الخاصة، وخاصة الشركات متعددة الجنسيات وهي المستعمر الجديد في عصرنا... لن تجد فيها أي حقيقة تنفعك، وأسوأ من هذا، ستجد فيها تليفق وتشويه عن أي حقيقة تفيد ولا يمكن أن تحقق لها المرباح...

مثلاً بعد أن انتشرت فضيحة مواد الكلور المفيدة لشفاء عدة أمراض 1 + 2 MMS وجدت أن عديداً من المحطات والمواقع الطبية الرسمية العربية بدأت تنشر تحذيرات من الكلور ومخاطره وأنه يسبب السرطان وغيره، حتى يختلط الأمر على الناس وأغلبهم بسطاء لا يعرفون الفرق بين مركبات الكلور المتعددة مختلفة الخواص، فيخافون من التحذيرات ويصدقون الأطباء الرسميين، وتستمر التجارة والدعارة.

واليوم راقبوا أنتم بأنفسكم بعد الفضيحة عن هذه المادة المعجزة الرخيصة، انتظروا ماذا سيخترعون كذبة جديدة عن الكبريت مثلاً ليرعبوا الناس منها؟ لقد أخبرني سلفاً أحد الأصدقاء أن أحد المواقع العربية حذرت أنها تخرب العيون.. لا بد أنهم سيكذبون أكثر وأكثر ويجدون أي ثغرة.. مثل تأثير المادة على العيون.. ربما أخذوا الكذبة من هذه التجربة:

في الستينيات من هذا القرن، تم مؤقتاً إيقاف البحث في مادة DMSO بعد أن أظهرت بعض الحيوانات المعالجة تغيرات في عدسة العين... بعض التغيرات شابهت تلك الموجودة في الكلاب كبيرة العمر (Gordon, 1967) رغم ذلك، تمت العودة للبحث فيها تدريجياً، لأنهم لم يجدوا أي إثبات على تغيرات سلبية في عين الإنسان.

كما قال Daniel Haley في تقرير في كتابه: السياسة في الشفاء: "أظهرت الدراسات في الأرانب، الكلاب، والخنزير (وليس الإنسان) بعض المشاكل... عندما تصل كمية DMSO المعطاة عشرة أضعاف الجرعة القصوى للإنسان، كل يوم وعلى فترة ستة شهور، تحدث تغيرات طفيفة في عدسة عيون الحيوان فتؤدي لقصر بصر قليل... تغيرات العدسة لم تكن كافية لتسبب للكلاب أي مشاكل في الركض ولم تصطدم بأي شيء، وفي بعض الحالات زالت التغيرات مباشرة بعد تخفيض تلك الجرعات العالية جداً... في تلك التجارب وما بعدها لم تسبب مادة DMSO أي تغير أو إعتام في عيون الحيوانات أو الإنسان" (Haley, 2000).

في الواقع، مادة DMSO فعالة لعلاج الضمور البقعي للعين في الشيخوخة macular degeneration، وعلاج أمراض شبكية العين... تم اكتشاف هذه التأثيرات عندما كان مرضى مصابين بداء في العضلات والعظام يتناولون DMSO وهم مصابون أيضاً بالتهاب الشبكية الصباغي.. حيث شعر المرضى أن نظرهم تحسن والبعض حصل على نتائج جيدة جداً (Morton, 1993).

وفي موضوع العيون، تأثير مادة DMSO إيجابي جداً.. عندما تم علاج عديد من المرضى بأمراض العضلات عند الطبيب Dr. Jacob قالوا له أن نظرهم تحسن، فأرسلهم إلى الطبيب Dr. Robert O. Hill طبيب مختص بالعيون في جامعة أوريغون الطبية الأميركية..

بعد أن تأكد Dr.Hill من النتائج الإيجابية، بدأ بنفسه أبحاثاً خاصة بالمادة (بعد أن تأكد أيضاً أن تغيرات العدسة لم تحدث أبداً عند البشر)... أظهر بحثه أن قطرات من DMSO بتركيز 50% كانت فعالة لعلاج التهاب الشبكية الصباغي والضمور البقعي، وقام بتقديم تقرير عنه في مؤتمر أكاديمية نيويورك العلمي سنة 1971 (Haley, 2000)

عندما ننظر لعدد الوفيات السنوية في أميركا بسبب الأدوية، وعددها أكثر من 200 ألف وفاة وتجعل الأدوية هي ثالث أو رابع سبب للموت في أميركا (Pezzalla, 2005).. حتى بعض مسكنات الألم الشائعة مثل الأسبرين و NSAIDs, Advil, Motrin, Aleve and aspirin , مسؤولة عن 7600 وفاة و76000 حالة إسعاف كل سنة (Tamblyn et al, 1997). بالنظر لكل هذا، من الآمن القول أن DMSO من أكثر المواد الدوائية الآمنة للاستعمال في العالم... في الواقع، اختبار السمية القياسي للمواد LD-50 يُظهر أن الأسبرين سام أكثر من DMSO بسبع مرات! (Haley, 2000).

دليل سريع للاستعمال في الأمراض:

يتم تطبيق DMSO في العادة بدهن الجلد بهلام، كريم، أو سائل... يمكن أيضاً تناولها عبر الفم، أو في حقنة وريدية، وفي عدة حالات ترافقاً مع أدوية أخرى عند الحاجة... تم أيضاً أخذها بالحقن تحت الجلد، الحقن العضلي، الحقن في غشاء تجويف البطن البريتوني، الحقن الغمدي في فقرات العمود الفقري، بالاستنشاق، قطرات في العين، على الأغشية المخاطية، وحتى حقن في المثانة البولية... طبعا الجرعات والتراكيز متنوعة.



صورة عن تقطير DMSO

1- إذا كنت تتعامل مع ألم أو أذية موضعية، فاستخدم المادة موضعياً فحسب... ولا تشربها.. لأن شرب المادة يستخدم فقط عند الحاجة لإزالة السموم بقوة من الجسم أو لحالات داخلية خاصة... وإذا استخدمت كريم DMSO معطر بالورد الطبيعي مثلاً فلن يلاحظ أي أحد رائحة الثوم فيها.

2- الجرعة الفموية من DMSO هي ملعقة شاي صغيرة في اليوم من تركيز 70% (Morton, 1993)... لكن نظراً لأنها قد تسبب ردود فعل بسبب طرح السموم القوي، ولأن طرح كامل كمية المادة من الجسم قد يستغرق عدة أيام، من الأفضل شربها مرة واحدة فقط في الأسبوع:

ابدأ بنصف ملعقة شاي صغيرة من 50% DMSO ثم ارفع الجرعة إلى ملعقة شاي من 70% DMSO فقط إذا لم تلاحظ عوارض جانبية مزعجة بسبب طرح السموم المترابطة في الجسم.

3- عندما تستخدم DMSO كمحلول سائل على الجلد، دعه يجف مدة 20 إلى 30 دقيقة قبل أن تمسح الفائض... يجب على الجلد أن يكون نظيفاً تماماً خالياً من الملوثات أو المكياج، جاف، وغير مجروح للاستخدام الموضعي:

* جلد الوجه والعنق أكثر حساسية للمادة، لذلك يجب عدم استخدام تراكيز أعلى من 50% فيها.

* يجب إبقاء تراكيز المحلول أقل من 70% في المناطق التي تعاني من قلة جريان الدم.

* عندما نستخدم تراكيز عالية بين 60 إلى 90% على الجلد، ربما تظهر حرارة واحمرار وحكة وأحياناً طفح موضعي.. وهذا يختفي عادة خلال ساعتين، واستخدام هلام أو كريم من صبار الألويفيرا الطبيعية يساعد على منع هذا الأثر.

* عندما نستخدم تراكيز عالية بين 60 إلى 90% على راحة اليد، ربما يتجدد الجلد ويبقى مجدداً بضعة أيام دون ضرر.

وضع أخي بعض هلام DMSO (70% DMSO + 30% أوفيرا) على كتفيه وعلى أسفل رقبته، بسبب ألم عضلي مزمن والتواء في هذه المنطقة.. وقد سببت احمرار وتهيج الجلد لبضعة ساعات، لكنه زال وزال معها الألم تماماً.... جدتي أيضاً كانت مصابة بالتهاب المفاصل الروماتويدي الذي جعل رجليها تتورم وتؤلماها باستمرار.. جعلتها تستخدم نفس الهلام مرة في اليوم، وبعد حوالي ثلاثة أيام زال 90% من التورم، وخلال 5 أيام زال التورم والألم تماماً...
Michael Shatskiy, Los Angeles, California, United States

مرضى الآلام المزمنة سيحتاجون لتطبيق المادة لفترة 6 أسابيع حتى يحدث تغيير جذري، لكن العديد أظهروا تحسناً كبيراً لدرجة لم يمكن تحقيقها بأي علاج آخر... بشكل عام، كلما كان المرض مزمناً أكثر، ستحتاج لفترة علاج DMSO أطول لإزالة الألم بكامله (, Steinberg 1967).

المشاكل الصحية الشائعة التي يستخدم فيها الناس DMSO موضعياً تشمل الإصابات العضلية والعظمية والالتهابات بأنواعها... كلما تم تطبيق المادة بوقت أبكر كلما كان التحسن أكبر... تركيز من 70% DMSO مع ماء مقطر، يستخدم من المحلول 8 إلى 12 مل ويدهن فوق وحول مكان الإصابة بمساحة واسعة، على الأقل ثلاث مرات يومياً، سيكون له تأثير شفائي سريع وتام في 4 أشخاص من 5.

التهاب المفاصل، الالتواء، الشد والتوتر:

إن هذه المادة تزيل الألم بسرعة بالغة، تزيد الحيوية، وتنقص الالتهاب عندما تستخدم موضعياً.. يمكنك أن تلاحظ استجابة إيجابية خلال 5 إلى 20 دقيقة وعادة ما تستمر حتى 4 إلى 6 ساعات. (Steinberg, 1967).

بتطبيق DMSO عند طفلة عمرها 6 سنوات جسدها منهك من التهاب المفاصل الروماتويدي، عند تطبيقه على أماكن الألم وخلال نصف ساعة فحسب قدرت الطفلة على تحريك كتفها وتدوير رأسها لأول مرة منذ سنتين... ومع تشجيعها على المشي، سارت بضعة خطوات ثم انفجرت بالبكاء... عندما سألتها الطبيبة Dr Jacob لماذا تبكين؟.. قالت: لأنه لم يعد يؤلمني أبداً!..... (Haley, 2000)

كان أخي مصاباً بالتهاب المفاصل في عموده الفقري.. يشعر بالألم المزمن ويستلقي في السرير أكثر من نصف حياته... عندما عولج بـDMSO قدر على العيش حياة عادية ونشيطة... مجرد تطبيق واحد من هذه المادة الرخيصة والأمنة، قام بتغيير أخي من مريض متالم متشائم إلى شخص نشيط لا يعرف أي ألم وذلك خلال 30 دقيقة فقط!... (Haley, 2000)

June Jones لاعب رئيسي في كرة القدم الأمريكية ومن ثم مدرب لفريق كامل، كان مصاباً بالتهاب جرابي متكيس في كتفه اليميني... ولم ينجح في مهنته لأنه لم يقدر على رفع ذراعه إلا بصعوبة بالغة عداك عن رمي الكرة.... لكنه كان يعرف عن مادة DMSO وقد استخدمها للالتواءات مثل آلاف الناس الآخرين... قام بالحصول على حقنة مباشرة من DMSO في كتفه، وبعد استخدامها 30 يوم متواصل اختفى التكلس تماماً.. (Haley, 2000)

السكتة أو الجلطة الدموية:

عند إعطاء DMSO بعد الإصابة بوقت قليل، يمكن للمادة أن تذيب الخثرة الدموية التي سببت السكتة أو الصدمة، وتعيد الدورة الدموية وتمنع الشلل... حالما تدخل المادة إلى الجسم سواء عن طريق دهنها على الجلد أو حقنها وردياً أو تناولها فمويماً، تخترق الجسم وتعبّر الحاجز الدموي الدماغي.. لذلك حتى لو أخذت فمويماً يمكنها تحسين الدورة الدموية.. لكن الأفضل هنا إعطاءها وردياً.

بالرغم من أن تركيز 40%DMSO يسبب إطالة وقت النزيف الدموي، لكن لا يزال يوصى باستعماله في علاج السكتة الدماغية الصمّية والنزفية... DMSO هي أفضل من أي علاج آخر للجروح في الدماغ عندما يوجد كثير من النزيف الداخلي (Morton, 1993).

أصيب رجل بالسكتة في الساعة 7.30 صباحاً.. ورفض الذهاب للمشفى قبل أن تتصل زوجته بالطبيب Dr. Stanley Jacob وهذا لم يحدث حتى الساعة 6.30 مساءً... بدأت في الساعة السابعة مساءً نفس اليوم من الإصابة، أعطته أونصة من 50%DMSO في قليل من عصير البرتقال كل 15 دقيقة ولمدة ساعتين، وبعدها كل نصف ساعة ولمدة ساعتين أيضاً....

في اليوم التالي، كان زوجها بحالة أفضل و عاد سريعاً للحياة العادية... مادة مثل هذه يمكنها إيقاف السكتة في وقت حدوثها وبسرعة، لا بد أن الكثيرين يريدون الاحتفاظ بها في صيدلية منازلهم (Haley, 2000)

الخناق الصدري، السكتة القلبية، إصابات الدماغ

وإصابات العمود الفقري:

قد تساعد مادة DMSO في تعديل الآثار السلبية لأمراض الدماغ والعمود الفقري بما فيها الإصابات، السكتة، اختلال الذاكرة، ومرض القلب الإقفاري (Jacob, de la Torre, 2009). محلول من 40% DMSO يجب حقنه وردياً خلال أربع ساعات لكي يكون تأثيره فعالاً، وخلال 90 دقيقة يكون الأفضل.



بعد الحقن الوريدي للمادة، تزداد كمية الدم المتدفقة عبر النخاع الشوكي إلى منطقة الصدمة... أولى الأشياء التي تحدث بعد أذية النخاع الشوكي هي نقصان تدفق الدم والأكسجين للمنطقة، حسب درجة تضيق الأوعية أو انغلاقها.... من دون علاج ستبدأ الأنسجة بالتورم.. وفي النهاية يقود هذا إلى الشلل.... في السكتة الدماغية المحدثة عند الحيوان، إما أن يصاب بغيوبة أو سبات شللي أو يموت... مع حقن المادة مباشرة بعد السكتة أو الأذية يتم تجنب كل ذلك.

Dr. Jack de la Torre, professor of physiology and neurosurgery at the University of New Mexico

حتى أن الطبيب Dr. Stanley Jacob قام بحقن المادة وردياً لمرضى كانوا سلفاً مشلولين، وحالات شلل نصفي، وقدّر بعضهم على استرجاع حركة الأطراف... أحد الأشخاص المشلولين تعافى جيداً فقدّر على المشي والدراسة في الجامعة والعمل في بنك (Haley, 2000)

الأمراض المعدية:

عندما تخط DMSO مع المضادات الحيوية (أو مع مواد طبيعية بديلة أفضل مثل مستخلصات الأعشاب أو الفضة الغروانية!)، ستقوم المادة بتحويل الجراثيم المقاومة لمضاد حيوي معين إلى جراثيم حساسة لنفس المضاد، وغالباً نحتاج محلول 80-90% DMSO ليكون فعالاً هنا.. (Pottz, Rampey, Benjamin, 1967).

لقد استعملت المادة لإيصال المضادات لمناطق في الجسم من الصعب الوصول إليها وحققت نتائج ممتازة، مثل نقي العظام والدماغ (Sanders, 1967).

تستطيع DMSO إذابة الغطاء البروتيني للفيروسات، فتتركها دون حماية فتتعرض حموضها النووية لجهاز المناعة وتتدمر.... عند تطبيقها موضعياً، تخفف الأذيات الناجمة عن مرض الهربس النطاقي، والقوباء المنطقية (Morton, 1993).

بوضع قطرات من المادة في الأنف أو موضعياً على الوجه، تستطيع فتح الجيوب الأنفية المغلقة خلال بضعة دقائق، وقد تم استخدامها بنجاح مع مرضى الأورام الأنفية أو البوليبيات (Marvin, 1967).

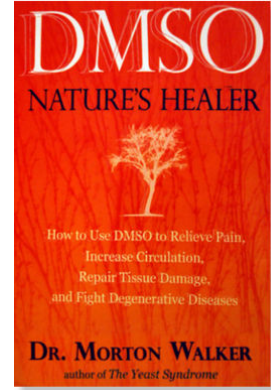
DMSO تعالج أمراض اللثة وتقلل من نخر الأسنان وآلامها، عن طريق دهنها على المنطقة المطلوبة.

كان لدي DMSO من درجة نقاء صيدلانية، سكبته حوالي 2 ملعقة شاي في كوب في المساء، وضعت فوقها المضاد الحيوي الذي أتناوله doxycycline 20mg وفوقها 2 ملعقة ماء مقطر، وبعدها قمت بتمرير الخليط في فمي مدة 3 دقائق وابتلعت... اعتقد أنه محلول قوته حوالي 50%.. وقد شفى فعلاً المنطقة الملتهبة في فمي في الفك خلال يومين... L., Toulouse, France

تم نشر العديد من الكتب عن فوائد DMSO مثل هذا الكتاب:

DMSO : Nature's Healer [لتنزيل الكتاب هنا](#) 62mb:

<http://www.alaalsayid.com/ebooks/Dms%20Natures%20Healer.pdf>



الجديري، الندبات، الحروق، والكدمات:

DMSO بتركيز 50 إلى 80% عندما توضع مرتين إلى ثلاث مرات يومياً، سوف تسطح الندب البارز حتى لو كان قديماً منذ بضعة شهور... ولها قيمة مهمة في علاج الحروق السطحية (Goldman, 1967) وعندما توضع بسرعة على أي إصابة ستزيل أي كدمة يمكن أن تظهر.

صار لي أضع المادة على وجهي مدة أسبوعين... كان عندي نوبة من حب الشباب في آذاني، وهذه المادة عالجت الضرر بشكل ممتاز، لكن ما أدهشني أكثر أن فرط التصبغ (الكلف) في وجهي قد اختفى بشكل ملحوظ... هذا مذهش فعلاً!
HG, United States

قمت بتمديد المادة إلى 50% محلول ووضعتها على عقدة لمفية ملتهبة... ودهنتها مرة ثانية أيضاً هذا المساء.. أنا مندهش تماماً! هناك تضاول ملحوظ في حجم العقدة، بمجرد تطبيقها مرتين! ولم أعد أشعر بها متصلبة... هذه العقدة كانت متورمة منذ أكثر من 20 سنة!!!
Melissa Medlock, Coldwater, Michigan, USA

علاج الأرجل:

يمكن للمادة أن تعالج بفعالية مسمار القدم المتصلب، تصلب الأنسجة الكالوس، الأظافر المغروسة في اللحم، ورم مفصل إصبع القدم الكبير الملتهب، أصابع المطرقة المفطحة، نتوءات الكعب، والتهابات أصابع القدم عموماً... وتعالج شرابين الدوالي، والتهاب الوريد الخثاري.

التطبيق الموضعي لها يبيّض مكان توسع العروق الشعرية، وهي الأوعية الدموية الرقيقة الظاهرة قرب سطح الجلد... وكذلك تنقص حجم الدوالي في الأرجل والالتهاب الذي يرافقها أحياناً، إضافة للتشنج والألم فيها (Marvin, 1967. Blumenthal, Fuchs, 1967).

مشاكل العيون:

قطرة واحدة من **DMSO 25%** (ممددة في ماء مقطر أو سائل ملحي أو فيزيولوجي معقم) مرة أو مرتين في اليوم تفيد لمختلف مشاكل العيون، بما فيها الساد (إعتام عدسة العين أو الماء البيضاء) والجلوكوما الماء الزرقاء.

* **من المهم جداً** قبل قطرها في العين أن تكون العين والرموش وما حولها نظيفة تماماً مدة يومين على الأقل، من جميع المواد الغريبة مثل الماكياج والكحل والألوان، لكي لا تدخل هذه المواد الضارة مع المادة إلى الجسم!

حصلت أنا على قليل من المادة منذ أسبوع لأول مرة.. وتحسنت عيون امرأة كبيرة في العمر 80 سنة لدرجة جيدة من الماء الزرقاء، من خلال تطبيقها قطرة مرتين في اليوم من المادة الممددة، وذلك خلال خمس أيام فقط ولا تزال تستخدمها الآن وأنت تقرأ هذا... وقد استغنت المرأة عن العملية التي لا تفيد شيئاً.. وكثيراً ما تعود الماء الزرقاء بعد العملية إذا لم يغير المريض طعامه وعاداته.
...علاء السيد

DMSO مادة مدهشة.. لقد قرأت الكثير عن نتائج جيدة من استخدامها في العيون... وكوني أنا من النوع المغامر، قمت اليوم بصنع محلول منها 30% ووضعت قطرتين في أحد عيني التي كان فيها بقع حمراء حول القرنية... اختفت البقع الحمراء بسرعة... الأثر الجانبي الوحيد هو شعور قليل بالحرقة يشبه الحرقة عندما تذهب لطبيب العيون ويضع لك قطرة ممددة للبوؤ لأجل الفحص. DZ, United States.

الصداع:

DMSO فعالة جداً في علاج الصداع الوعائي، والتوتر العضلي الذي كثيراً ما يرافق الصداع... يمكن استخدامها في المناطق التي فيها شعر مثل فروة الرأس، ويمكن استخدامها حتى بالقرب من العيون... وهنا محلول مركز 90% يكون فعالاً أكثر (Ogden, 1967).

المشاكل العقلية:

أثبتت المادة فائدتها في علاج الحالات التالية: 1- حالات فرط النشاط (ردات فعل انفصام الشخصية الشديدة، مرحلة الهوس من الذهان والهوس الاكتئابي، الاضطراب العقلي الكحولي، والاضطراب العقلي الجهازي) 2.... بعض أعراض الذهان المزمن أو الاضطراب العقلي (التوحد، stereotypia ضرب وعض اليد، الذهنية السلبية، السلوك الشاذ والحالات الوهمية) ... 3- العُصاب الشديد (ردات فعل القلق الشديد، أنواع الهوس المفرط) (Ramírez, 1967).

أظهر الطبيب Dr. Ramirez بعد اختبارات كثيرة على الحيوانات وبعدها على البشر العاديين أنه: "عند حقن 50% أو 80% DMSO ضمن العضل في المرضى المصابين بانفصام الشخصية الشديد والمزمن، من بين 14 مريض تم إخراج كل واحد منهم من المشفى بعد 45 يوم من المعالجة بالمادة... وقال أن 4 من بين 11 حالة مزمنة، واحد منها كان مريضاً منذ 14 سنة، تم إخرجه في النهاية.. والسبعة مرضى الباقين تحسنوا بشكل كبير وأعطوا معالجة مهنية... لاحظ الطبيب تناقصاً سريعاً في الاحتياج عندهم، وتراجعاً في مشاعر الاضطهاد والضيق، وميلاً مفاجئاً للتواصل والحفاظ على النظافة... تضاؤل في الهوس، وعودة لليقظة، وحالة من الهدوء بعد معاناة من الأرق والقلق. (Haley, 2000)

الأمراض البولية والتناسلية:

تم استعمال المادة في مداواة عدد من المرضى من أمراض متنوعة بولية وتناسلية، بما فيها مرض انحناء القضيب البيروني، التهاب المثانة الخلالي، والتهاب البربخ الحاد... وحصل بعضهم على شفاء كبير وسريع من كل العوارض (Persky, Steart, 1967).

علاجات أخرى:

DMSO بالترافق مع علاجات أخرى أثبت أنها تجعل مرض السرطان يتراجع ويشفى بشكل فعال جداً (Ayre, 1967).

الحقن الوريدي لـ DMSO ينقص بشكل ملحوظ التسريب المرضي للأمعاء بينما يحافظ على قدراتها الامتصاصية للمواد المغذية (Wang et al, 1996).... على اعتبار أن تسريب الأمعاء (leaky gut) له دور أساسي في الأمراض الانحلالية المزمنة، فهذه المادة تقدم فائدة طبية عظيمة لعدة أمراض.

DMSO أعطت أيضاً نتائج ممتازة في جلد المصابين بتيبس أو تصلب الجلد، نتائج لم تشاهد في أي طريقة علاج أخرى (Scherbel et al, 1967).

أعلنت الأنسة Jean Puccio من واشنطن عن شفائها من تصلب الجلد في مؤتمر صحي أقامه Senator Edward Kennedy's عام 1980.... تم تشخيص مرضها عام 1971 وأخبروها أنه لا يوجد أي دواء مفيد لها، وأنها قريباً ستكون في الكرسي المتحرك وستواجه موتاً مبكراً..... عندما وجدت الطبيب Dr. Jacob من خلال نصيحة صديق، قالت للسيناتور: "كان عندي صعوبات في التنفس والمشي والأكل.. المرض يجعل الجلد قاسياً وسميكاً فلا تقدر على الحركة.. كان صعباً علي قيادة السيارة وحتى تشغيلها أو تدوير جسمي داخلها... لم يقدر طبيب أسناني أن يعمل لأنني لم أقدر على فتح فمي... أما الآن فأستطيع فتح فمي مثل أي شخص عادي"..... بعد أن أصبح جلدها حساساً لـ DMSO من التطبيق الموضعي للمادة، اقترح عليها Dr. Jacob تناولها فمويًا... وخلال ستة أشهر شفيت حالتها تماماً.. وتقدر على القيام بكل شيء في الحياة. (Haley, 2000).

أرجو أن يكون هذا الملخص عن DMSO وقدراتها العظيمة قد ساعد على توضيح أهميتها كأهم شفاء في عصرنا... طاقتها الشفائية تثبتتها تجاربنا الشخصية وتجارب ملايين الناس وكثير من الأبحاث العلمية... استعمالاتها وتطبيقاتها تجعلها مركباً سهلاً عملياً ينصح به في كل بيت... عندما تكون المادة بشكلها النقي فعمرها وفعاليتها لا تنتهي، فيمكن تخزينها عدة سنوات.

ملاحظات هامة:

- رائحة الجسم التي تشبه الثوم وطعمتها في الفم التي يختبرها بعض الناس، تعود إلى مادة تنتج عن استقلاب DMSO وهي ثنائي ميثيل الكبريتيد DMS.. وهو مركب طبيعي موجود في رائحة البصل والثوم (McKim, Strub, 2008).. قد يستمر هذا ليوم أو اثنين، وفي عدد قليل من الناس خاصة الرجال قد تكون الرائحة نفاذة.... شرب ماء كافي سيساعد على تخفيف الرائحة.... بعض العوارض الجانبية الأخرى مثل انزعاج المعدة أو الصداع أو الدوار أو السكون، إذا حدثت يكون سببها غالباً ردات فعل الجسم على طرح السموم المتركمة.

- يجب استعمال DMSO فقط بالشكل النقي والممدد بشكل مناسب.. عندما تمتد محلول DMSO نقي، افعل ذلك دوماً بسكبها في ماء مقطر... وعند تطبيقها يجب أن يكون الجلد واليدين مغسولة جيداً قبل التطبيق... هذا مهم جداً لأن خواص المادة تسمح للملوثات الخارجية أن تمتص عبر الجلد وتدخل إلى مجرى الدم.

- من المعروف أن DMSO من أقل المواد سمية في الحياة (Parcell, 2002), لذلك أي أثر جانبي قوي لا بد أن سببه الملوثات المحتملة، أو الأدوية الممزوجة معها لتحملها المادة عبر الجسم... وهنا يستحق الأمر إعادة المحاولة...

- DMSO وأي مادة مذابة فيها، ستخترق الجلد والحاجز الدموي الدماغي وبقيّة أجزاء الجسم بسرعة.

- تذكر أيضاً أن DMSO تزيد تأثيرات بعض الأدوية مثل مميعات الدم، الستيروئيدات، أدوية القلب، المسكنات وغيرها... بالإضافة لذلك، تلوث المادة بالأسيتون أو بالحموض قد يسبب عواقب جدية سيئة.. انتبه من هذه المشكلة عند شرائك من المادة واطلب درجة نقية غذائية/طبية/صيدلانية/أو بيطرية.

المحلول النقي من DMSO سيتصلب مثل الثلج خلال ساعتين في الثلاجة... وعندما تقلب القنينة المجمدة، ستسيل تيارات صغيرة من الماء عبر الجليد، وغالباً ما يكون عندك الدرجة البيطرية من DMSO... وتركيزها 90%... ويكون 10% هو ماء مقطر (Morton, 1993).

- لا ننصح كثيراً النساء باستخدام المادة أثناء الحمل أو الرضاعة، بالرغم من أن المادة تستخدم لحفظ أجنة البشر المجمدة...

- DMSO قد تتدخل أيضاً في نتائج تحليل وظائف الكبد فتعطي قراءة خاطئة.. يمكن حل هذا بسهولة بالانتظار أسبوعاً كاملاً قبل أخذ الاختبار إذا لزم.

- تم توثيق أن استخدام المادة طويل الأمد آمن تماماً... ضرر العيون الذي ظهر في بعض التجارب على الحيوانات لم يتم تأكيده... العوارض الجانبية مثل الطفح الجلدي أو الحكّة بعد التطبيق الموضعي، وتحطيم بعض مكونات الدم بعد الحقن الوريدي، يمكن تجنب كثير منه باستخدام محاليل ممددة أكثر... ورغم هذه الآثار كثيراً ما تستخدم DMSO كمادة حافظة لعناصر الدم والخلايا الجذعية الجنينية (McKim, Strub, 2008).

- عندما تمتد DMSO في الماء يتم انتشار بعض الحرارة وتصبح القنينة دافئة... هذا رد فعل عادي ومؤقت.

- بما أن DMSO تسبب جفاف وتقشر الطبقة السطحية من الجلد، فالأمراض الجلدية المترافقة مع التقشر (الصدفية) قد تزداد عند استخدام المادة عليها... لكن تطبيق المادة موضعياً فقط لبضعة أيام كان مفيداً في علاج الصدفية... العلاج الطويل بالمادة للصدفية غير منصح به على كل حال، لأنها قد تزيد التقشير سوءاً (Engel, 1967), وعندها ينصح بشربها فمويماً.

أنا سعيد لقول أن تناول DMSO ترافقاً مع تغيير الغذاء ونصائح إزالة السموم من الجسم، قد أزال معظم مشاكل الصدفية الباقية في جسمي... بقي فقط بقعتان عنيدتان لكنني لاحظت كثيراً من التحسن العام... وكذلك استخدام المادة موضعياً ساعد أيضاً بشفاء بقعة من الأكزيما كانت زوجتي تعاني منها لفترة طويلة.. Peter Norquest, Tucson, Arizona, United States

- **DMSO.2** هي مادة مشتقة من DMSO يحتملها الجسم أكثر ولا تسبب نفس الرائحة أو التهيج الجانبي... لكن رغم هذه المزايا فلم تتفوق على فعالية وفتنة وشهرة المادة الأولى DMSO..... اسم المادة الثانية أيضاً هو **MSM** أو methylsulfonlmethane وهي موضوع مستقل يستحق كتاباً كاملاً!

- **الكبريت ليس عفريت**، بل هو عنصر من عناصر الأرض ومن أهم العناصر في جسم الإنسان... تفاعلات التحسس من الكبريت غير ممكنة لأن الكبريت لا يحتوي على أي بروتين أو حمض أميني... إذا قال البعض أنهم يتحسسون من الكبريت، فهذا يعني في الواقع أنهم يتحسسون من بعض الأدوية أو البروتينات الحاوية على الكبريت وخاصة المضادات الحيوية الكبريتية السلفانوأמידات أو مواد السلفيت الحافظة للأطعمة..... مادة DMSO لا تسبب أي ردات فعل تحسسية.

وأخيراً، اقرأ يا عربي جيداً وافهم قبل أن تبلع وتدفع... كن مسؤولاً عن علاج نفسك واتبع الإرشادات بدقة وابتح أكثر، واستشر شخصاً خبيراً بالشؤون الصحية إذا لزم.

ملاحظة عن التمديد:

** للحصول على تركيز يساوي نصف التركيز الأصلي للمادة، تحتاج لتمديد حجمها بحجم من الماء يساوي حجمها.. وهكذا... مثلاً:

1مل من تركيز 70% + 1 مل ماء مقطر = 2مل بتركيز 35%

** للحصول على تركيز محدد نتبع هذا التناسب:

لنحصل على تركيز 40% من محلول 99%:

2.5=40/99 أي نأخذ 1مل من 99% ونضيف لها ماء مقطر 1.5مل ليصير الحجم 2.5مل بتركيز 40%

دمتم بصحة و صحة

موقع علاء السيد www.AlaalSayid.com

2014/5/28

References:

Ayre JE, LeGuerrier J. Some (regressive) effects of DMSO dexamethasone upon cervical cells in cervical dysplasia and carcinoma in situ. *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):414-22.

Blumenthal LS, Fuchs M. The clinical use of dimethyl sulfoxide on various headaches, musculoskeletal, and other general medical disorders. *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):572-85.

Engel MF. Indications and contraindications for the use of DMSO in clinical dermatology. *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):638-45.

Goldman J. A brief resume of clinical observations in the treatment of superficial burns, trigeminal neuralgia, acute bursitis, and acute musculo-skeletal trauma with dimethyl sulfoxide. *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):653-4.

Gordon DM. Dimethyl sulfoxide in ophthalmology, with especial reference to possible toxic effects. *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):392-401.

Haley Daniel. *Politics in Healing.* Potomac Valley Press, 2000.

Jacob SW, de la Torre JC. Pharmacology of dimethyl sulfoxide in cardiac and CNS damage. *Pharmacol Rep.* 2009 Mar-Apr;61(2):225-35.

Marvin P. Interval therapy with Dimethyl Sulfoxide. *Annals of the New York Academy of Sciences.* Volume 141, Biological Actions of Dimethyl Sulfoxide pages 551 - 554.

McKim A.S., Strub Robert. Dimethyl Sulfoxide USP, PhEur in Approved Pharmaceutical Products and Medical Devices. *Pharmaceutical Technology,* May 2008.

Ogden HD. Experiences with DMSO in treatment of headache. *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):646-8.

Parcell S. Sulfur in human nutrition and applications in medicine. *Altern Med Rev.* 2002 Feb;7(1):22-44.

Persky L, Steart BH. The use of dimethyl sulfoxide in the treatment of genitourinary disorders. *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):551-4.

Pezalla E. Preventing adverse drug reactions in the general population. *Manag Care Interface.* 2005 Oct;18(10):49-52.

Pottz GE, Rampey JH, Benjamin F. Ann- The effect of dimethyl sulfoxide (DMSO) on antibiotic sensitivity of a group of medically important microorganisms: preliminary report. *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):261-72.

Ramírez E, Luza S. Dimethyl sulfoxide in the treatment of mental patients. *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):655-67.

Sams WM Jr. The effects of dimethyl sulfoxide on nerve conduction. *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):242-7.

Sanders M. Discussion. *Annals of the New York Academy of Sciences.* Volume 141, Biological Actions of Dimethyl Sulfoxide pages 649 - 652, March 1967.

Scherbel AL, McCormack LJ, Layle JK. Further observations on the effect of dimethyl sulfoxide in patients with generalized scleroderma. (Progressive systemic sclerosis). *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):613-29.

Steinberg A. The employment of dimethyl sulfoxide as an antiinflammatory agent and steroid-transporter in diversified clinical diseases. *Ann N Y Acad Sci.* 1967 Mar 15;141(1):532-50.

Tamblyn R, Berkson L, Dauphinee WD, Gayton D, Grad R, Huang A, Isaac L, McLeod P, Snell L. Unnecessary prescribing of NSAIDs and the management of NSAID-related gastropathy in medical practice. *Ann Intern Med.* 1997 Sep 15;127(6):429-38.

Walker Morton. *DMSO Nature's Healer.* New York: Avery, 1993.

Wang XD, Wang Q, Andersson R, Ihse I. Alterations in intestinal function in acute pancreatitis in an experimental model. *Br J Surg.* 1996 Nov;83(11):1537-43.